قال الفراء: إذا كان بمعنى أخبرني فأتبعْه الاستفهام، فيقولون: أريتك زيداً هل قامَ، وأين هو، ومتى ذهب؟

وادَّعى الفراء: إن الكاف قامت مقام التاء وثنَّوا الكاف وجمعوها وربَّما همزوه.

قال الكسائي: الكاف موضع نصب.

وقال أهلُ البصرة: الكاف لا موضع لها، إنما هي للخطاب.

٤ ـ الاستثناء (ص ٤٩).

(ص ٥٨) قوله تعالى: ﴿فسجدوا إلَّا إبليس﴾ قال: إن كان إبليس من الملائكة فهو متصل، وإن لم يكن فهو منقطع.....

(ص ١٠١) قوله تعالى: ﴿لا يحب الله الجهرَ بالسوء من القول إلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾.

قال الكسائي: هذا استثناء يعرض. قال: ومعنى «يعرض» استثناء منقطع. ومن قال «ظُلِمَ» وهو الذي مُنِعَ القِرى فرُخِّص له أن يذكر مظلمته.

وقال الأستاذ هارون في تعليقه: هذا على قراءة «ظَلَم» بالبناء للمعلوم، وهي قراءة الحسن، كذا في «إتحاف فضلاء البشر» (ص ١٩٥). وذكر أبو حيان في تفسيره (٣/٣٨٢) أنها قراءة ابن عباس، وابن عمر، وابن جبير، وعطاء بن السائب، والضحاك، وزيد بن أسلم، وابن أبي إسحاق، ومسلم بن يسار، والحسن، وابن المسيّب، وقتادة، وأبي رجاء.

وقال مجاهد: تضيّف رجل قوماً فأساءوا قِراه فاشتكاهم، فعوتب فنزلت الآية (تفسير أبي حيَّان).